الأزمة الأوكرانية : الجهود الدبلوماسية تتواصل ... وبوادر حل سلمي تلوح في الأفق «على استحياء»

موسكو تغازل كييف بالتراجع عن التدخل عسكريا ... والانفصاليون يعلنون وقفاً لإطلاق النار

عواصم - «وكالات» : دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس البرلمان الى الغاء الاذن بالتدخل عسكريا في اوكرانيا الذي كان طلبه في مارس، وفق ما نقلت وكالات الانباء الروسية عن الكرملين.

وقال الناطق باسم بوتين ديميتري بيسكوف ان الرئيس «اقترح على مجلس الاتحاد «مجلس الشيوخ» الغاء القرار الصادر في الاول من مارس حول اللجوء الى الجيش في اراضي اوكرانيا» مؤكدا ان هذا القرار اتخذ «بهدف تطبيع الوضع في اوكرانيا».

وكان مجلس الشيوخ في البرلمان الروسي قد خول بوتين استخدام القوة في أوكرانيا في 1 مارس.

وقد ضمت موسكو منذ ذلك الوقت شبه جزيرة القرم الواقعة في جنوب أوكرانيا.

وعلى ذات صعيد الأزمة تواصلت الجهود الدبلوماسية حثيثة امس في محاولة للتوصل الى اتفاق سلام في اوكرانيا، وتصدرتها زيارة يقوم بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الى فيينا، وذلك غداة الامل الذي بعثته موافقة الانفصاليين الاوكرانيين الموالين لموسكو على وقف اطلاق النار.

والتقى وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير في كييف امس الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو، في حين توجه الى فيينا الرئيس الروسي الذي يطالبه الغربيون بالضغط بكل ثقله على الانفصاليين للالتزام بوقف لاطلاق النار والدخول في مفاوضات سلام مع كييف.

وفي فيينا التقى بوتين نظيره النمسوي هاينز فيشر ورئيس الوزراء فيرنر فايمان اضافة الى الرئيس السويسري ديدييه بورخالتر الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لـ«منظمة الامن والتعاون في اوروبا» التي افتتحت امس مؤتمرها السنوي في العاصمة النمسوية في حدث شارك فيه خصوصا وزير الخارجية الاوكراني الجديد بافلو كليمكين.

وبموازاة اجتماعات فيينا بدأ مساء امس في بروكسل اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي يستمر يومين وعلى جدول اعمال طبعا الازمة الاوكرانية.

ويأتي هذا الحراك الدبلوماسي غداة اعلان مفاجئ لقيادي انفصالي موال لروسيا التزام الانفصاليين وقف اطلاق النار.

وقال اولكسندر بورودای المسؤول الرئيسي لجمهورية دونيتسك الانفصالية المعلنة من جانب واحد، في اعلان مفاجئ مساء الاثنين انه «ردا على وقف اطلاق النار الذي اعلنته كييف نتعهد ايضا بوقف لاطلاق النار من جانبنا». مضيفا «ان وقف اطلاق النار سيستمر حتى 27 يونيو» «الجمعة»، كما نقلت عنه وكالة ايتار-تاس في دونيتسك.

وبالفعل اكدت اجهزة الامن الاوكرانية مساء الاثنين ان المعارك في المنطقتين الصناعيتين الناطقتين بالروسية واللتين شهدتا اعنف المواجهات خلال الاسابيع الاخيرة هدأت فجأة اعتبارا من بعد ظهر الاثنين.

وكان الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو اعلن عن وقف لاطلاق النار احادي الجانب لمدة اسبوع الجمعة للسماح للانفصاليين بالقاء السلاح وبدء حوار مع الانفصاليين الذين لم يرتكبوا «جريمة قتل او تعذيب».

واوقعت المعارك منذ ذلك الوقت 375 قتيلا على الاقل، بحسب وزارة الدفاع الاوكرانية التي اوضحت ان الانفصاليين شنوا ليل الاحد الاثنين 11 هجوما على مواقع للجيش الاوكراني خصوصا بالقرب من كراماتورسك وارتيمفيسك. كما اشارت الى اطلاق قذائف هاون ضد حرس الحدود.

واعلن متحدث باسم العمليات العسكرية الاوكرانية فلاديسلاف سيليزنيوف ان خمسة جنود وحارسا حدوديا اصيبوا بجروح. واكد المتحدث ان القوات الحكومية تحترم خطة السلام وتستخدم اسلحتها «فقط للدفاع عن النفس».

وكان الانفصاليون رفضوا حتى الان وقف اطلاق النار، الذي يشكل بداية تطبيق خطة السلام الحاسمة، معتبرين ان الامر ليس سوى «خدعة» من جانب كييف.

لكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يواجه ضغوط القادة الغربيين، دعا الى احترام وقف اطلاق النار الذي اصدرته كييف.

وصرح بوتين لشبكة تلفزيون روسية «نأمل في ان نتمكن، خلال الفترة التي سيطبق خلالها الطرفان وقفا لاطلاق النار، في البدء بمشاورات حول اجراء مفاوضات من اجل حل سلمي للنزاع».

وكان بوتين اكد لنظيره الاميركي باراك اوباما، في محادثة هاتفية الاثنين تلقى خلالها تهديدا اميركيا بفرض عقوبات جديدة على روسيا ان لم توقف تدفق الاسلحة الى اوكرانيا وتتوقف عن دعم الانفصاليين، ان «وقفا حقيقيا للمعارك» هو «الاولوية الاولى» لنزع فتيل التصعيد في شرق اوكرانيا.

والاحد اعرب بوتين عن دعمه لخطة السلام التي اقترحها بوروشنكو داعيا الى «حوار جوهري» بين كييف والمتمردين الموالين لموسكو. وقال «من المهم ان يستند هذا الحوار بين الاطراف المتحاربة في اوكرانيا الى خطة السلام».

وتنص خطة السلام على انشاء منطقة فاصلة عرضها عشرة كيلومترات بين اوكرانيا وروسيا وممرا يسمح للمرتزقة الروس الذين تقول كييف انهم ينشطون في اوكرانيا بالعودة الى روسيا بعد تسليم اسلحتهم.

كما تنص ايضا على نهاية «الاحتلال غير القانوني» لمباني الادارة الاقليمية في دونيتسك ولوغانسك اللتين يسيطر عليهما المتمردون وتنظيم انتخابات محلية بسرعة ووضع برنامج لتوفير وظائف في المنطقة.

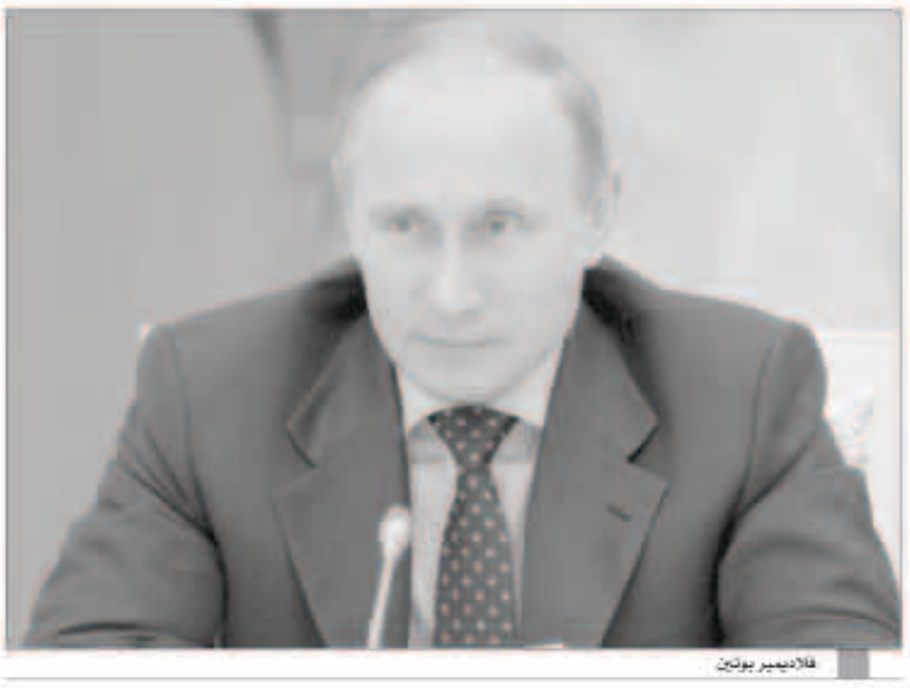
فلاديمير بوتين

انفصالي في المناطق الشرقية المضطربة

شتات

إقرار التأمين

إلى الحكومة ، فيما أرجأ التصويت على المداولة الثانية من قانون ال «بي أو تي» ، حتى تحسم اللجنة المالية التعديلات المقترحة عليه الأحد المقبل ، كما أعاد قانون «نهاية الخدمة» إلى اللجنة المختصة لإدراج العاملين بالقطاع الخاص ضمن المستفيدين منه .

جاء إقرار المجلس قانون التأمين الصحي للمتقاعدين في المداولة الثانية بالاجماع ، وسط تصفيق حاد من النواب على القانون ، وإشادة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بالنواب والحكومة على هذا الإنجاز .

وقال وزير الصحة د . علي العبيدي : لدينا تسعة مستشفيات تم توقيع انشاء 4 منها ولدينا 3 مستشفيات أخرى جاهزة لطرح المناقصة .

وفي شأن موافقة المجلس على المداولة الثانية من مشروع القانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 14 لسنة 1973 بانشاء المحكمة الدستورية ، فإن مشروع القانون يقضي بحق الشخص الطبيعي او الاعتباري في الطعن بدعوى أصلية أمام المحكمة الدستوية ، في القوانين والمراسيم بقوانين واللوائح ، إذا قامت لديه شبهات جدية بمخالفتها لاحكام الدستور الكويتي.

وجاءت نتيجة التصويت على القانون في مداولته الثانية بموافقة 35 عضوا ، وامتناع تسعة من اجمالي الحضور وعددهم 44 عضوا.

ونصت المادة الاولى من مشروع القانون ، وفق ما انتهت اليه اللجنة في تقريرها ، على أن تضاف الى القانون رقم 14 لسنة 1973 مادة جديدة برقم «رابعة مكرر» تعطي الحق «لكل شخص طبيعي او اعتباري الطعن أمام المحكمة الدستورية في القانون أو مرسوم بقانون او لائحة ، إذا قامت لديه شبهات جدية بمخالفته لأحكام الدستور ، وكانت له مصلحة شخصية مباشرة في الطعن عليه ، على أن تكون صحيفة الطعن موقعة من ثلاثة محامين مقبولين أمام المحكمة الدستورية».

ووافق المجلس على مذكرة التفاهم مع صندوق النقد الدولي ، بشأن اقامة مركز صندوق النقد بالكويت للاقتصاد والتمويل في الشرق الاوسط ، في المداولة الثانية.

وفي ظل الجدل الدائر حول المادة السابعة من قانون الـ «بي او تي» اقترح الغانم عودة القانون للجنة المالية و، تمت الموافقة وحدد الاحد للاجتماع .

بدوره أكد النائب محمد الهدية للصحافيين انه سيتقدم مع عدد من النواب باستجواب لوزير الاشغال ، في بداية دور الانعقاد المقبل ، بعد ان اخفى ملاحظات جسيمة عن اللجنة المكلفة بمناقشة ماجاء من قضايا في استجوابه السابق .

وقرر المجلس كذلك تأجيل تقرير تعديلات هيئة اسواق المال الى دور الانعقاد المقبل .

إلى ذلك أرجأ المجلس التصويت على المداولة الثانية لمشروع القانون بشأن الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، لحين اجتماع اللجنة المالية الاحد المقبل مع النواب والحكومة ، لبحث نقاط الاختلاف والتعديلات المقدمة على القانون.

ووافق المجلس خلال استعراض رئيس اللجنة النائب فيصل الشايع على عدد من مواد القانون ، حتى ثار الجدال حول ما انتهت اليه اللجنة في تقريرها بشأن نص المادة السابعة من القانون والمتعلقة بالمشروعات القائمة قبل العمل بهذا القانون.

وكان المجلس قد وافق في جلسة الـ11 من الشهر الجاري على المداولة الاولى للقانون حيث جاءت نتيجة التصويت السابقة بموافقة 27 عضوا ورفض 11 اخرين من اجمالي الحضور والبالغ عددهم 38 عضوا .

من جهته أكد وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الامة د . علي العمير ان الحكومة ممثلة بوزير الاعلام الشيخ سلمان الحمود ، اتخذت الاجراءات القانونية كافة حيال كل من يحاول العبث بالوحدة الوطنية في البلاد أو شرخها.

وقال العمير ، خلال رده على مداخلات النواب أمس ، ضمن بند الرسائل الواردة، إن الحكومة «اتخذت الاجراءات القانونية كافة في شأن حماية البلاد».

وبشأن اضراب نقابة العاملين في مؤسسة التأمينات الاجتماعية ، أفاد بأن الحكومة «تشارك الحرص على حماية حقوق المراجعين والمواطنين العاملين في اضراب التأمينات» ، مضيفا أن الحكومة «على تواصل مع النقابة».

وأوضح أن موضوع اضراب نقابة العاملين في «التأمينات» «نوقش في مجلس الوزراء وديوان الخدمة المدنية ، ولا يمكن اعطاء هذه المطالبات دون دراسة ، حيث صرح وزير المالية بانه في حال تعليق الاضراب ، سيتم اعداد جدول زمني للتباحث وحل الموضوع» ، معربا عن الامل من نقابة التأمينات تعليق الاضراب والعودة لطاولة المفاوضات للوصول الى حل.

من جانبه قال وزير المالية أنس الصالح «انه تمت دعوة نقابة العاملين في «التأمينات» أكثر من موقع ومناسبة ، ووجهت رسائل خطية واخرى عبر الاعلام ولقاءات متعددة مع النقابة».

أضاف الصالح ان هناك «مفاوضات ايجابية جدا قبل الاضراب بأيام إلا ان النقابة أعلنت اضرابها ولا يمكن للدولة التفاوض في ظل الاضراب» موضحا أنه تم تحديد جدول زمني لتعليق الاضراب والتفاوض.

وأكد أن الحكومة «لا تقبل الحكومة التفاوض في ظل الاضراب» مجددا الدعوة للنقابة الى وقف الاضراب و العودة لطاولة المفاوضات وفق جدول زمني محدد.

وذكر أن هناك اكثر من جهة تأخذ الكوادر نفسها «ولا يمكن التعامل مع مؤسسة «التأمينات» بمعزل عن الجهات الاخرى» آملا تطبيق البديل الاستراتيجي الذي يبحثه المجلس ليطبق على جميع الجهات .

إلى ذلك وفي نهاية الجلسة حدث سجال حاد بين النواب ، بسبب ما اثاره النائب عبد الله الطريجي حول زيارة النائبين عبد الحميد دشتي وعبد الله التميمي لسوريا ، حيث سأل الطريجي الرئيس الغانم ، عما إذا كانت هذه الزيارة باسم المجلس ، أم بصفة شخصية ، فعقب دشتي : «اتركني لأرد على هذا الداعشي» ، قائلا إن زيارته وزميله لسوريا تصب في مصلحة الكويتيين بهدف إطلاق سراح الشباب الكويتيين المحتجزين هناك ، فيما قال التميمي إلى إسرائيل ، ولا أحد يستطيع منعه .

الكويت تشهد

وتنص المادة 84 من الدستور على انه «إذا خلا محل أحد أعضاء مجلس الأمة قبل نهاية مدته لأي سبب من الأسباب ، انتخب بدله خلال شهرين من تاريخ اعلان المجلس هذا الخلو ، وتكون مدة العضو الجديد لنهاية مدة سلفه».

وتتباين حالات الخلو بين وفاة أو استقالة أو طعن في نتائج الانتخابات ، أما أول حالة خلو شهدها المجلس فكانت في الفصل التشريعي الاول حين تقدم النائب سليمان أحمد الحداد باستقالته من عضوية مجلس الامة في 27 أكتوبر 1964.

وفي أعقاب ذلك أجريت الانتخابات التكميلية الاولى في تاريخ مجلس الامة في 23 ديسمبر 1962 ، وكانت في الدائرة الانتخابية السادسة ، فاز على اثرها علي عبدالرحمن العمر بعضوية المجلس.

وفي السابع من ديسمبر 1965 تقدم ثمانية نواب باستقالاتهم من المجلس احتجاجا على «اقرار قوانين مقيدة للحريات» ، هم الدكتور أحمد الخطيب وجاسم القطامي وراشد التوحيد وسامي المنيس وسليمان المطوع وعبدالرزاق الخالد وعلي العمر و يعقوب الحميضي.

وإثر ذلك فاز بالانتخابات التكميلية الثانية التي اجريت في 9 فبراير 1966 كل من أحمد العبدالجليل و نايف الخليفي وراشد الهاجري وسليمان الذويخ وعبدالعزيز المساعيد وغنام الجمهور ومحمد الوزان وناصر المعيلي.

وفي الـ 29 من شهر اكتوبر عام 1966 اعلن النائب مضحي النزال استقالته من عضوية المجلس ، وعقب ذلك اقيمت الانتخابات التكميلية الثالثة وفاز على اثرها خالد المعصب بعضوية المجلس.

وشهد الفصل التشريعي الثاني عام 1967 استقالة سبعة نواب هم خالد الغنيم وراشد الفرحان وعبدالرزاق الزيد وعبدالعزيز الصقر وعلي العمر ومحمد الخرافي ومحمد العدساني ، إثر بيان تقدم به مرشحون للانتخابات وأعضاء في المجلس احتجوا فيه على نتائج الانتخابات.

وبناء على ذلك أجريت الانتخابات التكميلية الرابعة في العاشر من مايو 1967 ، وفاز بها كل من ابراهيم الميلم وأحمد العبدالجليل وأحمد الخليفي وخالد الطاحوس وخلف العتيبي وراشد اسماعيل وغانم العميري.

وفي الفصل التشريعي الثالث توفي النائب علي ثنيان الاذينة الذي كان يمثل الدائرة الانتخابية التاسعة ، قبل افتتاح دور الانعقاد الاول ، وتم إعلان خلو مقعده في 11 ديسمبر 1971 ، وأجريت الانتخابات التكميلية في 9 فبراير 1972 ، ليفوز بها فالح الصويلح الذي مارس دوره منذ بداية ذلك الفصل.

واقيمت الانتخابات التكميلية السادسة في السابع من شهر ابريل عام 1982 ، إثر وفاة النائب ناصر صنهات العصيمي ، وفاز وقتها مرشح الدائرة الانتخابية الـ14 حمود ناصر الجبري بعضوية المجلس.

وفي 29 ديسمبر 1992 تقدم مواطنان بطعنين انتخابيين في الدائرتين الانتخابيتين الـ14 و الـ16 ، وحكمت المحكمة الدستورية بصحتهما لتعاد بذلك الانتخابات في تلك الدائرتين ، في أول سابقة من نوعها في تاريخ انتخابات مجلس الامة.

وفي أعقاب ذلك فاز المطعون ضدهما مبارك الخرينج وحمود ناصر الجبري بالانتخابات التكميلية السابعة ، ليعودا الى مقعديهما النيابيين.

وشهد عام 1997 ثامن انتخابات تكميلية إثر تقدم مرشح الدائرة الـ21 سعدون العتيبي بطعن حكمت المحكمة الدستورية بصحته ، وأصدرت حكما بابطال الانتخابات بالدائرة ، وجرت الانتخابات التكميلية في 19 فبراير ذلك العام ، عاد بإثرها المطعون ضدهما النائبان وليد الجري و خالد العدوة الى مقعديهما النيابيين.

وشهد الفصل التشريعي التاسع طعن مرشح الدائرة الـ21 النائب السابق خالد العدوة بنتيجة انتخابات مجلس الامة آنذاك ، وحكمت المحكمة الدستورية بقبول الطعن شكلا وببطلان انتخاب النائب سعدون العتيبي.

وإثر ذلك أجريت الانتخابات التكميلية في تلك الدائرة في 24 يناير عام 2000 ، وكانت التاسعة في تاريخ الحياة النيابية في البلاد ، وفاز بها النائب السابق خالد العدوة.

الخالد : كل قطاعات

«على ضرورة تواصل مؤسسات المجتمع وتكاتفها ودعم برامج التوعية ، للحد من آفة المخدرات ، مبينا ان آفة المخدرات تهدد جميع المجتمعات وتستهدف شبابها بصفة خاصة.

وأوضح أنه على الرغم مما حققته الاستراتيجية الوطنية لمكافحة المخدرات وما قطعته من أشواط متعددة بفضل السياسات وتطور آليات ووسائل العمل المستمرة ، ما بين الادارة العامة لمكافحة المخدرات والادارات المختصة ، فان «منطقتنا ما زالت مستهدفة وتشهد المزيد من الاختراقات وعمليات التهريب مما يستدعي منا جميعا الاهتمام».

وأضاف اننا في سباق مع الزمن وفي صراع دائم مع هذه الآفة الخطيرة وتوابعها ، التي لن تتوقف دون دعم العمل الدائم والتكاتف المستمر والتركيز على الدور الوقائي والرقابي ، وتوثيق التعاون الفعال والنشط مع الادارة العامة للجمارك واللجنة الوطنية للوقاية من المخدرات ومشروعها التوعوي «غراس» للحد من انتشار هذا الوباء بين شبابنا المستهدف.

وحذر الشيخ محمد الخالد من خطر تعاطي المخدرات والادمان عليها الذي لم يعد بعيدا عن ابنائنا بسبب انماط السلوكيات الطارئة ، موضحا أن الأسرة والمؤسسة التربوية والاعلامية مسؤولون في المقام الأول عن غرس القيم ورعايتها ، والاستمرار في صيانتها ودعمها بالايمان القادر على مجابهة جميع الانحرافات السلوكية الغريبة على مجتمعنا.

الجارالله بحث

في العراق والتأكيد على ضرورة التنسيق والتشاور بين البلدين.

وقال ان اجتماع لجنة التوجيه المشتركة ناقش قضايا عدة تتعلق بعدد من القطاعات الوزارية المختلفة ، في مقدمتها التعاون الامني والعسكري وقضايا الهجرة والتأشيرات ، وسبل تعزيز التعاون في مجالي الاستثمار والتجارة.

السيسي : سأتنازل

الدفعة 108 من الكلية الحربية، أمس الثلاثاء ، والذي شهده أيضا رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، والمشير حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق ،على أن إحياء الاقتصاد المصري يحتاج لتضحيات من كل المواطنين.

وأكد أن حكومته لن تتدخل في أحكام القضاء، وذلك بعد يوم من حكم بسجن ثلاثة من صحافيي قناة الجزيرة القطرية. وقال: «لن نتدخل في شؤون القضاء المصري لأن القضاء المصري مستقل وشامخ».

بارزاني طالب

وقال بارزاني خلال استقباله كيري في مقر رئاسة الوزراء في اربيل عاصمة إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي: «في ظل هذه التغيرات، أصبحنا نواجه واقعا جديدا وعراقا جديدا».

من جهة أخرى نفى البيت الأبيض أمس الثلاثاء، قيام طائرات امريكية بشن هجمات في العراق.

وكانت قناة «العراقية»، قد بثت الخبر، وقالت إن الغارات التي نفذتها طائرات بلا طيار استهدفت مدينة القائم العراقية على الحدود السورية، الأمر الذي نفته العشائر في المنطقة.

وقتل ثمانية عشر شخصا في غارات شنها طيران النظام السوري، اليوم الثلاثاء، على مدينة القائم، وفق ما أفاد ناشطون عراقيون وسوريون.

إلى ذلك اغتال مسلحون مجهولون أمس رئيس مجلس مدينة كركوك منير القاقلي بهجوم مسلح وسط المدينة الواقعة في شمال العراق.

وقال مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الانباء الكويتية «كونا» إن مجموعة مسلحة تستقل سيارة مدنية هاجمت بأسلحة رشاشة سيارة القيادي البارز في الجبهة التركمانية ، قرب الجسر الرابع في حي طريق بغداد وسط كركوك ما اسفر عن قتله في الحال ، ولم تتضح حتى الان الاسباب التي دفعت الى اغتيال القاقلي او الجهة المسؤولة عن ذلك .

«بوكو حرام» تختطف

وأفاد مراسل بي بي سي بأن العشرات قتلوا في الهجمات وأن سكان القرى يهربون من مساكنهم.

ولا تزال الجماعة المتشددة تحتجز أكثر من 200 تلميذة، كانت اختطفتهن من مدرستهن في بلدة تشيبوك بولاية بورنو، يوم 14 أبريل الماضي.

وتطالب بوكو حرام الإفراج عن مسلحيها وعائلاتهم مقابل إطلاق سراح البنات ، ولكن الحكومة ترفض مطلب المتشددين.

ويقول مراسل بي بي سي، ويل روس، إن حوادث الاختطاف الأخيرة ليست مفاجئة، مضيفا أن «العديد من قرى شمال شرقي نيجيريا غير آمنة، وعندما يهاجم مسلحي بوكو حرام تلك القرى فإنهم يقضون الساعات في النهب والقتل».

ووقع الاختطاف الأخير في منطقة دامبوا بولاية بورنو.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول محلي في دامبوا قوله إن أكثر من 60 شخصا «اختطفوا» في هجوم المسلحين.

«المونديال» يكشف

القدم ، إلا انها ولدى استضافتها البطولة قبل 60 عاما خسرت على يد أوروغواي ، لذا يمكن القول إن بطولة هذا العام سيكون التحدي مضاعفا فيها بالنسبة للجمهور البرازيلي.

ويقود البرازيل المدرب الخبير لويس سكولاري الذي درب الفريق حامل اللقب في مونديال كوريا واليابان عام 2002 ، ولديه دراية كبيرة عن الفرق جميعها وخبرة في التعامل مع مجمل المعطيات ، ما يقوي حظوظ الفريق بنيل اللقب.

وفضلا عن ذلك فإن منتخب السامبا يمتلك لاعبا من العيار الثقيل ، وهو نيمار لاعب برشلونه الاسباني هداف المونديال حتى الآن بأربعة أهداف ، والابرز في التشكيلة وصاحب المستوى الاثبت في المنتخب.

في المقابل لا يمكن ابدا الفريق الظفر بلقب كأس العالم اعتمادا على لاعب واحد ، لذا وجب على بقية لاعبي الفريق بقيادة هالك وزميله في الهجوم فريد تكثيف جهودهم والعمل بصورة أكبر لمساعدة الفريق على عدم التفريط بالبطولة ، وهي تقام على أرضهم كما حصل في مونديال عام 1950.

وتأخذ الاوساط الرياضية على المدرب الخبير سكولاري الاعلى اجرا بين مدربي المنتخبات في المونديال ، عدم استدعائه للاعبين الدوليين السابقين اصحاب الخبرة الكبيرة في مثل هذه المنافسات مثل كاكا وروبينيو ورونالدينو ، على اعتبارهم ان وجودهم سيكون له أكبر الاثر الإيجابي على اللاعبين ، متسلحين بعامل الخبرة علاوة على انهم خاضوا تجربة سابقة في كأس العالم، وكان لتعادل البرازيل المخيب مع المكسيك في المباراة الثانية في المجموعة الاولى ، اثر سلبي جدا ، واعطى انطباعا محبطا حيال امكانية تعامل البرازيل مع بقية الفرق في الادوار المتقدمة للبطولة.

إلا أن فوز الفريق الساحق أمس على الكاميرون بأربعة اهداف لهدف ، وتصدره للمجموعة احيا آمال الجماهير المحبة والعاشقة لمنتخب السيليساو في امكانية الذهاب بعيدا بالبطولة ، ووصوله الى ادوار متقدمة وربما المنافسة على لقبها، من ثم يأتي على قائمة الفرق المرشحة للظفر باللقب منتخب الارجنتين ، بقيادة صاحب لقب افضل لاعب في العالم لأربع مرات ليونيل ميسي ، صاحب الـ26 عاما الذي لم يسبق له قيادة منتخبه لادوار متقدمة في البطولة من قبل.

ويعتبر كأس العالم الحالي بمنزلة الاختبار والمحك الحقيقي لميسي ، الذي قاد فريقه برشلونه الاسباني لنيل عدة القاب محلية واوروبية ودولية ، لكنه في المقابل لم ينجح دوليا في قيادة منتخب بلاده لتحقيق اللقب العالمي ، ولم يستطع تسجيل سوى عشرة أهداف في 14 مباراة اثناء التصفيات المؤهلة لمونديال البرازيل ، ما يجعل تألقه مقتصرا على الاندية لا المنتخبات.

ولعل عدم نجاح ميسي مع منتخب بلاده بنيل اللقب العالمي يحول دون مقارنته مع الاسطورة الارجنتيني مارادونا ، الذي حقق اللقب العالمي مع بلاده عام 1986 في المكسيك.

وعلى العموم تمتلك الارجنتين ماكينة تهديف هائلة تتألف من سيرجيو اغويرو وغونزالو هيغوين وانخيل دي ماريا ، الذين يعتبرون الافضل في فرقهم ومن أبرز اللاعبين عالميا ، ويمكن لهم قيادة منتخبهم لتحقيق الألقاب ، خلافا للمنتخب البرازيلي الذي لا يمتلك أسماء بارزة كثيرة لكن تغلب عليه الروح الجماعية التي ربما تكون الفيصل بالنهاية.

وعلى صعيد المنتخبات الأوروبية المرشحة لنيل اللقب نجد المنتخب الهولندي في صدارة المنتخبات المرشحة لنيل اللقب ، كونه جمع النقاط الكاملة في الدور التمهيدي «تسع نقاط» ، جراء فوزه في مبارياته كافة كاول فريق يحقق ذلك في البطولة حتى الآن، ولدى المنتخب نخبة من أفضل اللاعبين على الصعيدين الأوروبي والعالمي ، وفي مقدمتهم لاعب البايرن ميونخ ارين روبن الذي برز في هذه البطولة كمهاجم مساعد ، وكان السبب في تسجيل فريقه لجل الاهداف في البطولة.

ويضم المنتخب الهولندي أيضا اللاعب الهداف مهاجم مانشستر يونايتد الانجليزي فان بيرسي ، أحد افضل الهدافين في العالم ، وهو الذي قاد فريقه لتحقيق لقب الـ «بريميرليج» في الموسم قبل الماضي.

ويتولى تدريب المنتخب الهولندي لويس فان جال الذي يعتبر من خيرة المدربين العالميين ، الذي اسهم في ابراز عدد من اللاعبين الأوروبيين وقاد عدة اندية أوروبية في السابق لتحقيق القاب عدة ، اضافة الى انه المدرب المنتظر لفريق مانشستر يونايتد بعد انتهاء البطولة.

ولعل مجمل هذه العوامل سيكون له اثر كبير في دعم الفريق لتحقيق لقب عالمي للمرة الاولى مع العلم ان المنتخب الهولندي وصل الى نهائي البطولة ثلاث مرات أعوام 1974 و 1978 و 2010 ولم يوفق بنيل اللقب في أي منها.

ويأتي كمرشح أوروبي لنيل اللقب أيضا المنتخب الالماني «المانشافت» الذي سيلعب اليوم مع غانا مباراة التأهل عن المجموعة السابعة ، التي يحتاج فيها الى التعادل فقط لتحقيق ماربه بالوصول الى دور الـ16 للبطولة.

ويضم المنتخب الألماني مزيجا من لاعبي أصحاب الخبرة ومن الشباب القادرين على تحقيق الانجاز في البطولة ، بقيادة المدرب يواخيم لوف وقائد الفريق فيليب لام اضافة الى المهاجم توماس مولر وهداف بطولات كأس العالم كلوزه بـ15 هدفا اضافة الى توماس مولر وسامي خضيرة ومن خلفهم حارس البايرن مانويل نوير، وتاليا في التوقعات بنيل اللقب العالمي أوروبيا يأتي المنتخب الايطالي ، بقيادة النجم الاسمر بالوتيلي وإن كانت خسارة المنتخب امام كوستاريكا في المباراة السابقة قد صعبت من مهمته ، اذ يتعين عليه الفوز على منتخب الأوروغواي القوي ليضمن تأهله عن المجموعة.

ويضم فريق الأزوري نخبة من افضل اللاعبين بقيادة الحارس الخبير لويجي بوفون واللاعبين دي شيليو و كيليني وبونوتشي وأباتي اضافة الى الخبيرين حاملي كأس العالم 2006 وهما اندريا بيرلو ودي روسي ، وهذه التوليفة ربما تكون قادرة على تحقيق الانجاز والظفر بلقب البطولة ، علما أن صعوبة الوصول للدور الثاني هو دأب الفريق الايطالي في كل البطولات التي يشارك بها منها بطولة 2006 التي أحرز لقبها في النهاية.